

٣ المجموعة الثالثة من المنظمات الدولية: عقدت بين المصالح الدولية 2

بعد المنظمات الأولى التي كل هدفها تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، فهناك منظمات نشأت نتيجة للصراعات القائمة بين الدول.

ويعود تأسيس العديد من المنظمات إلى تقسيم العالم إلى كتلتين متصارعتين، ثم ذلك بعد نهاية الحرب العالمية II وبالمخصوص نشأة الحرب الباردة التي شهدت تأسيس كل من المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي ١٩٤٨، وذلك من أجل إدارة خطة مارشال التي كانت عبارة عن إعانات مقدمة من طرف A.S.A. والبنك العالمي لصالح الدول الأوروبية المنهارة من جراء الحرب. II والتي توسعت سنة ١٩٦٥ بعد انضمام كل من A.S.A. و كندا واليابان وحينئذ تحولت إلى أن أصبحت منظمة للتعاون والتنمية الاقتصادية وليست منظمة أوروبية بل وأصبحت منظمة تضم كافة الدول الرأسمالية المتطورة ومن جهة أخرى بادرت الدول الاشتراكية تحت قيادة الاتحاد السوفياتي إلى تأسيس منظمة موازية للسابقة المعروفة باسم السوق المشتركة للدول الاشتراكية (سابقا) هذا بعد تأسيس الاتحاد الغربي بمقتضى معاهدة بروكسل ١٩٤٨ والتي كانت عضويتها تقتصر على الدول الأوروبية وتم تأسيس سنة ١٩٤٩ منظمة حلف شمال الأطلسي وهذه المنظمة في مجال الدفاع والأمن، فليأت الدول الاشتراكية تحت لواء الاتحاد السوفياتي ١٩٥٥ إلى تأسيس حلف وارسو، ويأمر A.S.A. لتأسيس سلسلة من التحالفات العسكرية لاحتواء الاشتراكية عبر العالم منها A.N.S. (أستراليا نيوزلندا، الولايات المتحدة). كان ذلك سنة ١٩٦١، وتأسيس منظمة حلف جنوب آسيا سنة ١٩٥٤ ثم ما يسمى بساندو أو ما يسمى بحلف بغداد سنة ١٩٥٥. وفور انتهاء الكتلة الاشتراكية تم إعادة النظر في العديد من المنظمات المذكورة (في ٢٨ جوان ١٩٩١) وتم حل هذه المنظمات (في ٥١ جويلية ١٩٩١)

وبمجرد حصول العديد من دول العالم III على استقلالها السيادي خداه الحرب العالمية الثانية حاولت هذه الدول الفقيرة والمتخلفة تأسيس منظمات ومجموعات سياسية واقتصادية لتتمكن من معارضة مختلف أشكال الهيمنة المهيمنة المهيمنة لديها وعلى تم تأسيس كل من جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥، ثم على الصعيد الإفريقي تم إنشاء سنة ١٩٦٣ منظمة الوحدة الإفريقية التي تضم اليوم كافة الدول الإفريقية ما عدا المغرب الذي انشعب عنه ١٩٨٤، إضافة إلى منظمات تم تأسيسها من قبل الاتحاد الإفريقي والتي حل محلها المنظمة المشتركة الإفريقية، وكذلك على الصعيد الأوروبي فالدول الأوروبية التي أدركت بأنها فقدت الكثير من